

تاج العروس من جواهر القاموس

دِماء ثلاثةٍ أَرْدَتُ قَنَاتِي ... وخاذِف طَاعِنَةٌ بقَفا يَسَارِ يقال : دابَّةٌ حَسَنٌ التَّيْسُور والتَّيْسِير وفي بعض الأُصول : حَسَنَةٌ التَّيْسُور وفي بعضها : التَّيْسُور أي حَسَنٌ نَقَلَ اليَسَراتِ أي القوائم . ويقال أيضاً : فرَسٌ حَسَنٌ التَّيْسُور أي حسنٌ السِّمَنُ اسم كالتَّعْضُوض وقال المَرَّار يصف فرساً : .

قدْ بَلَّوْناه على عِلاَّتِهِ ... وعلى التَّيْسُورِ منه والضُّمُّرُ ومَيْسَرُ كَمَقْعَد : ع بالشام وهو الذي تقدّم ذكره وذكرنا هناك قولَ امرئ القيس . ويأسورينُ : ع فوق المَوْصِل على سبعةِ فراسخٍ منها بين جزيرةِ ابن عمر وبين بَلَّطَ يقال له البلدُ نقله ياقوت هنا وقال في الموحّدة إنّه يأسورين . والتَّيْسُورُ : التَّسَاهُلُ ومنه الحديث : " تَيْسَرُوا في الصِّدَاقِ " أي تَسَاهَلُوا فيه ولا تُغَالُوا . التَّيْسُورُ : ضدُّ التَّيْسَامُن . والتَّيْسُورُ : الأخذُ في جهةِ اليَسَارِ كالمُيَسَّرَةِ يقال : يأسِرُ بأصحابِكَ أي خُذْ بهم يَسَاراً . وَتَيْسَرُ يا رَجُلُ : لغةٌ في يأسِرُ وبعضهم يُنكِرُهُ قاله الجَوْهَرِيُّ . ويأسِرُهُ أي الشَّرِيكَ : ساهَلَهُ ولا يَنَهُ . وَتَيْسَرُ الشَّيْءُ واسْتَيْسَرَ : تَسَهَّلَ وهو ضدُّ ما تَعَسَّرَ والتَّوَي . عن أبي زيد : تَيْسَرَ النَّهَارُ تَيْسَرُراً إذا بَرَدَ ويقال : اسْتَيْسَرَ له الأمرُ وَتَيْسَرَ له إذا تَهَيَّأَ له ومنه الحديث : " قد تَيْسَرَ لِقِتالِ " أي تَهَيَّأَ له واستَعَدَّ . والمُيَسَّرُ كَمُعْظَمِ الزُّمَّورِ وهو الذي فارسيَّتُهُ نُوالَهُ° وبمصر : لُقْمَةُ القاضي وقد تقدّم في حرف الدال . والأَيْسَرُ : مُحْدَثٌ وهو عليُّ بن محمد القَطَّان المَدِينِيُّ روى عن أبي عَبدٍ [] بن مَنذُوه الأصبهانيِّ وعنه الحُسَيْنُ الخَلَّالُ ومات سنة 465 . وفاتَهُ : عبد الرحمن بن أحمد بن الأَيْسَرِ المَدِينِيُّ روى عن الطَّيْرَانِيِّ ؛ وأبو البَرَكَاتِ عَبدُ [] بن أحمد بن المُفضَّلِ بن محمد بن الأَيْسَرِ روى عنه ابن طَيارِزَدَ وابْنُهُ سَعِيدٌ سَمِعَ منه أبو المَحاسِنِ الفُرْشِيُّ ذَكَرَهُم ابنُ نُقُطَةَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : تَيْسَرَ البَلادُ إذا أَخْصَبَتْ° وهو مَجازٌ وقد جاء ذِكرُهُ في الحديث : " كيفَ تَرَكَتَ البَلادُ ؟ فقال : تَيْسَرَتْ " . وفي حديث آخر : " فكلُّ مُيَسَّرٍ لما خُلِقَ له " أي مُهَيَّأٌ مَصْرُوفٌ مُسَهَّلٌ . وفي آخر : " وقد يُسَّرُ له طَهُورٌ " أي هَيِّئْ ووُضِعَ . واليَسَراتِ قوائمُ الناقةِ . وقال أبو الدُّقَيْشِ : يَسَرَ فلانٌ فَرسَهُ فهو مَيْسُورٌ : مَصْنُوعٌ سَمِينٌ . وَيَسَرَه : صَدَعَهُ . والمَياسِرُ : النُّوقُ التي تَلِدُ سُرحاً . ورجلٌ مُيَسَّرٌ كَمُحْدَثٍ : كثيرٌ نَسَلٍ .

الغَنَم وهو خِلاف المُجَنَّب . وَيَسَّرَت تَيَسِيرًا : كَثُرَ لِبَدْنِهَا . وَأَيَسَّرُ :
لَقِبُ أَبِي لَيْلَى الصَّحَابِيُّ وَالرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي لَيْلَى . وَيُقَالُ : أَسْرَني حَتَّى
يَسَارَ مَبْنِيًّا عَلَى الكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ المَصْدَرِ وَهُوَ المَيَسَّرَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَقَلْتُ أَمْ كُنْتُ حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنا ... نَحْجُجُ مَعًا قَالَتْ أَعَامُ وَقَابِلُهُ وَيُقَالُ :
أَيَسَّرَهُ أَخَاكَ أَي نَفَّسَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
فَسُدِّيسَّرُهُ لِلْيُسْرَى " أَي سُدِّهِيئُهُ لِلْعَوْدِ إِلَى العَمَلِ الصَّالِحِ . وَيَسَّرَ بالقَوْمِ :
أَخَذَ بِهِم يَسْرَةً وَيَسْرَةً بِهِمْ : أَخَذَ بِهِم ذَاتَ اليَسَارِ قَالَه سيبويه . وَعَثْمَانُ بْنُ
شَعْبَانَ اليَاسِرِيُّ مِنْ وَلَدِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ مِصْرِيٍّ يُعْرَفُ بِالقُرَظِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
بِالنِّحَّاسِ وَهُوَ أَخُو الفقيهِ مُحَمَّدِ بْنِ شَعْبَانَ المَالِكِيِّ . وَيُقَالُ فِي المِضَارِعِ يَسِيرُ بِكسرِ
اليَاءِ كَيَجِلُ وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ . وَاليُسْرُ بالضم : عُدُوٌّ يُطْلَقُ البَوْلَ وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ عُدُوٌّ أُسْرِيٌّ لَا يُسْرُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ . وَيُسْرُ بضمِّ تَيْنِ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : اليُسْرُ دَحْلٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ
طَرَفَةُ :

أَرَقَّ العَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَقِرَّ ... طَافَ والرَّكَبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرُ